

## فن الخبر الصحفي .. ملخص المحاضرة الاولى

م. عيسى عيال مجيد

\* لا يوجد تعريف واحد للخبر ، ذلك لان مفهوم الخبر يختلف من عصر الى عصر ومن مكان الى اخر .

\* مفهوم الخبر في الدول المتقدمة يختلف عنه في الدول النامية..

\* ومفهوم الخبر في الدول الليبرالية يختلف عن مفهومه في الدول الاشتراكية .

- ايضاح

- ما هي الليبرالية؟؟

- ما هي الاشتراكية؟؟

- ما معنى الدول النامية؟؟

\* ان تبني مفهوم مطلق للخبر ينسحب على اي زمان ومكان يعد ضربا من الخيال

\* لكن في كل الاحوال يجب ان يكون هناك تعريف للخبر .

اولا : المفهوم الليبرالي للخبر

\* اقدم تعريف للخبر هو تعريف اللورد نورثكليف عام ١٨٦٥ حيث عرفه (( ان الخبر هو

الاثارة والخروج عن المألوف ))

مثال عضه الكلب

\* هذا التعريف ظل سائدا طيلة الربع الاخير من القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن

العشرين في اوربا ودستورا للصحافة الشعبية في الولايات المتحدة الامريكية وأوربا الغربية .

- ايضاح

- ما هي الصحافة الشعبية؟؟

\* من تعريف اللورد نور تكليف تشكلت ملامح النظرية الليبرالية لتعريف الخبر . وساهم العديد من الكتاب والباحثين والصحفيين في صياغة النظرية .

\* ومن ابرزهم جوزيف بولتيزر ... الذي اصدر في القرن التاسع عشر صحيفة نيويورك ورلد .

- ايضاح

- من هو بولتيزر وكيف وصل توزيع صحيفته الى المليون نسخة؟؟

\* وكان بولتيزر قد وضع هذا التعريف (( ان الخبر يوجد عندما توجد الجدة والتميز والدراما والرومانسية والإثارة والتفرد وحب الاستطلاع والطرافة والفكاهة ويشترط ان تكون هذه الاخبار صالحة لان تدور حولها الاحاديث بين القراء .

- ايضاح

- معنى الجدة - التميز - الدراما - الرومانسية - الاثارة - التفرد - حب الاستطلاع

- الطرافة - الفكاهة

\* ثم جاء بعده تشارلز دانا رئيس تحرير نيويورك صن . الذي يقول ان الخبر ( هو اي شيء يجعل الناس تتكلم حول موضوع الحدث )

\* ثم تلاه ارثر مكوين ... رئيس تحرير صحيفة سان فرنسيسكو اكزميتر وهو يرى (( ان الخبر يعني اي شيء يدفع القراء لطلب المزيد ))

\* ثم جاء ستانلي ووكر الذي عمل محررا في اكثر من صحيفة امريكية وقد قدم تعريفا مفاده (( ان الخبر هو محصلة المرأة والجنس والجريمة والمال ))

\* فيما كتب جيرالد جونسون .. يعرف الخبر على ضوء خبرته الطويلة في العمل بالصحافة وذكر ان الخبر (( وصف او تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور وبالنسبة للمخبر )

\* ويرى نيل ماكنتيل الذي عمل محررا للشؤون الخارجية في نيويورك تايمز (( ان الخبر هو جمع الحقائق عن الاحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء... ))

\* اما فريزر بوند فيؤكد ان الخبر (( هو تقرير وقتي عن اي شيء مثير بالنسبة للإنسان... ))

\*\* ملاحظة ان اغلب هذه التعريفات ركزت على الاثارة .

\* فرانك هيوجت الذي يقرر (( ان الخبر وهو ذلك الجزء من الاحداث الذي يرى المخبر الصحفي صلاحيتها للنشر بما تثيره من اهتمام عند اكبر عدد من القراء ))

\* اما بيار ألبير فيؤكد (( ان الخبر دائماً مجرد سلعة وان الصحف ووكالات الانباء والراديو والتلفزيون ليست سوى مؤسسات متخصصة في جمع الخبر ونقله ... وهو يعتقد ان الخبر لابد ان يقدم الطريف والجديد وليس عليه ان يثقف القارئ يل فقط يشبع فضوله ))

- مما تقدم نلاحظ ان المفهوم الليبرالي للخبر يقوم على مبدأين اساسيين هما :

الاول : تعريف الخبر من خلال وصف بعض عناصره ( كالإثارة والغرابة لدى نورثكليف بينما بولتيزر وصف عناصر الجدة والإثارة والطرافة والدراما وأكد الاخرين على عنصر الاثارة .

الثاني : اعتبار الاثارة العنصر الاساسي في الخبر والعمود الفقري الذي يقوم عليه الخبر (( فالخبر هو تلك المعلومة الجديدة التي تثير اهتمام اكبر عدد من القراء وبالتالي فالخبر الذي لا يثير اهتمام القراء ليس بخبر ))

\* ان تركيز المفهوم الليبرالي للخبر على عنصر الاثارة طوال القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين ليس سوى تعبير موضوعي عن الفلسفة الليبرالية التي سادت الحياة السياسية والاجتماعية في اوربا والولايات المتحدة الامريكية انذاك .

**المصدر : كتاب فن الخبر الصحفي : فاروق ابو زيد ، القاهرة .**